

## الخصائص

قيل : ولم يكثر أيضا استعمال هذين الاسمين وإنما جاءا في هذين الموضعين . بل لو كثر استعمالهما مقصورين لصحَّ ما ( أردته ) ولزم ما أوردته فإنه يجوز أن يكون ألف ( تنوفي ) إشباعا للفتحة لا سيما وقد رويناها ( تنوف ) مفتوحا كما ترى وتكون هذه الألف ملحقة مع الإشباع لإقامة الوزن ألا تراها مقابلة لياء مفاعلين كما أن الألف في قوله : . ( ينباع من ذفرَي غضوب جسة ... ) .

إنما هي إشباع للفتحة طلبا لإقامة الوزن ألا ترى أنه لو قال : " ينبع من ذفري " لصحَّ الوزن إلا أن فيه زحافا هو الخزل كما أنه لو قال : " تنوف " لكان الجزء مقبوضا . فالإشباع إذًا في الموضعين إنما هو مخافة الزحاف الذي مثله جائز .

وأما ترجمان فقد حكى فيه تُرْجُمان بضم أوّله . ومثاله فُعْلَان كعُتْرُفان ودُّمُسان . وكذلك التاء أيضا فيمن فتحها أصلية وإن لم يكن في الكلام مثال جَعْفَرُ لأنه قد يجوز مع الألف والنون من الأمثلة ما لولاهما لم يَجْزُ . من ذلك عُنْفُوان ألا ترى أنه ليس في الكلام فُعْلُو . وكذلك خِنْطِيان لأنه ليس في الكلام فِعْلِي إلا بالهاء نحو حِدْرِيَة وعفريّة كما أنه ليس فيه فُعْلُو إلا بالهاء نحو عُنْصُوة